وقوله تعالى كي لا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر
فهي تعليلية جارة ويجب حينئذ اضمار ان بعدها ومثلها
في الاحتمالين قوله • اردت لكيما ان تطير بقربتي
فكي اما مؤكدة تعليلية مؤكدة باللام او مصدرية مؤكدة
بان ولا تظهر ان بعد كي الا في الضرورة كقوله •
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
وعن الاخفش ان كي جارة دائما وان النصب بعدها
بان ظاهرة او مضمرة ويرده نحو لكيلا تاسوا فان
زعم ان كي تاكيد للام كقوله ولا للما بهم ابدا دواء
رد بان الفصيح المقيس لا يخرج على الشاذ وعن الكوفيين
انها ناصبة دائما ويرده قولهم كيمه كما يقولون لمه
وقول حاتم •
واوقدت ناري كي ليبصر ضوءها • واخرجت كلبي وهو في البيت داخله
لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه واجابوا عن
الاول بان الاصل كي تفعل ماذا ويلزمهم كثرة الحذف
واخراج ما الاستفهامية عن الصدر وحذف الفها
في غير الجر وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب
وكل ذلك لم يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير
وجوه يومئذ ناضرة فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا
واحدا اي كيما يسجد وهو غريب جدا لا يحتمل القياس
عليه تنبيه اذا قيل جئت لتكرمني فالنصب

بان

بان مضمرة وجوز ابو سعيد كون المضمر كي والاول
اولى لان ان امكن في عمل النصب من غيرها فهي اقوى
على التجوز فيها بان تعمل مضمرة • كم على وجهين
خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اي عدد ويشتركان
في خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز
والبنا ولزوم التصدير واما قول بعضهم في الم يروا كم
اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ان انّ
وصلتها بدل من كم فمردود بان عامل البدل هو عامل المبدل
منه فان قدر عامل المبدل منه يروا فكم لها الصدر فلا يعمل
فيها ما قبلها وان قدر اهلكنا فلا تسلط له في المعنى
على البدل والصواب ان كم مفعول لاهلكنا والجملة اما معمولة
ليروا على انه علق عن العمل في اللفظ وان وصلتها مفعول
لاجله واما معترضة بين يروا وما سد مسد مفعوليه
وهو ان وصلتها وكذلك قول ابن عصفور في اولم يهد
لهم كم اهلكنا ان كم فاعل مردود بان لها الصدر وقوله
ان ذلك جاء على لغة رديئة حكاها الاخفش عن بعضهم
انه يقول ملكت كم عبيد فيخرجها عن الصدرية خطا عظيم
اذ خرج كلام الله تعالى على هذه اللغة وانما الفاعل ضمير
اسم الله تعالى او ضمير العلم او الهدى المدلول عليه بالفعل
او جملة كم اهلكنا على القول بان الفاعل يكون جملة اما
مطلقا او بشرط كونها مقترنة بما يعلق عن العمل

Copyright © King Saud University